

نهج السعادة

[126] ورواه أيضا ابن عساكر - في ترجمة عثمان من تاريخ دمشق: ج 25 - 60 س 1، عكسا، قال أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب بن البناء قالا: أنبأنا أبو يعلى محمد بن الحسين، أنبأنا جدي لامي أبو القاسم عبد الله بن عثمان بن علي بن حماد [أو الخليفة] الدقاق من لفظه، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن مخلد، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن أملاء من أصله، أنبأنا عثمان بن عبد الله القرشي بالبصرة - إلى آخر ما مر برواية الخوارزمي - ورواها بعضهم عن كنز العمال: ج 3 ص 154 (43).

(43) _____ ولم يتيسر لي المراجعة إلى الكتاب لان

الخرس قد أشغل سوق المعارف والمكتبة. وليعلم ان هذه الخطبة ذكرناها تحفظا على عقائل كلامه عليه السلام، ورجاء أن نظفر على مصدر آخر لتصحيح ما صحف في هذين المصدرين، ولقد وقفت أسبوعين من عمري على تصحيحه ومع ذلك لم أطمئن في كثير من ألفاظها بالصواب، إذ المصدر ان كانا غير مقروءين وكانا مصحفين في كثير من الكلمات، وفي رواية ابن عساكر زيادات غير مقروءة إذ النسخة قديمة جدا"، والخط كوفي، وكأنها مزجت بأكاذيب.
